

منوبة في 19 ماي 2023

عدد 2904

## خطاب ترشيح

أ.د شكري المبخوت لجائزة مجمع الملك سليمان العالمي للغة العربية

تمثل كتابات الأستاذ الدكتور شكري المبخوت إسهاما بارزا مفيدا في البحث العلمي في مجال اللغة العربية. وهي تتميز بميزتين: أولاهما العمل داخل إطار نظري متماسك يشمل من التراث اللغوي العربي القديم الأسس النحوية للخبر والإنشاء لدى النحاة والبلاغيين بقدر ما يشمل ما ظهر في فلسفة اللغة من نظريات تداولية حول ما اصطلح عليه بالأعمال اللغوية (أو أفعال الكلام). وثانيتها إقامة حوار علمي بين التصورين التراثي والحديث نقدا وتوضيحا للغامض وبيانا للمشترك ودحضا لنظريات جزئية بقطع النظر عن قدمها أو حداثها بما أنشأ تصورات أخرى تداولية قائمة على أسس نحوية.

ومثلت هذه البحوث مجال نظرية الأعمال اللغوية بهاتين الميزتين الأساسيتين إضافة علمية تخدم اللغة العربية ماضيا بثمين التراث النحوي والبلاغي، وحاضرا بالمشاركة في ما يطرح من مسائل في المجتمع العلمي العالمي، ومستقبلا بما تفتحه من آفاق معرفية لوضع حساب نحوي للدلالة عموما وهي من شواغل الذكاء الاصطناعي الأكيدة المستقبلية. ويتطلب الإبداع والابتكار في دراسة الأعمال اللغوية إماما بالنظريات النحوية وجزء واسع من النظريات البلاغية واطلاعا كافيا على فلسفة اللغة ومباحثها للوصول إلى التميز وذلك بترك اجترار القديم واحتذاء الحديث معا للمساهمة في التفكير العالمي في قضايا اللغة من خلال خصائص اللغة العربية.

ولما كانت أبحاث الأستاذ الدكتور شكري المبخوت من الأعمال الأساسية اليوم باللغة العربية في بابها فقد انتشرت بين الباحثين والطلاب في الجامعات العربية فألهمت عديد الباحثين الشبان في جامعات تونس والجزائر والمغرب والمملكة السعودية والأردن مثلا للاستفادة منها ومناقشتها والإحالة عليها.

ولهذه الأسباب مجتمعة ترشح جامعة منوبة بتونس الأستاذ الدكتور شكري المبخوت لجائزة مجمع الملك سليمان العالمي للغة العربية في فرع البحث العلمي.

رئيسة جامعة منوبة  
أ.د جهينة غريب

